هذا التمييز على المنتهى فامّا القارئ المبتدئ فلا يبالي
وقف بالاشمام او بالرّوم

باب المدّ

المدّ على ثلثة اقسام فالاوّل منها ما يمدّ للتّشديد بالاتّفاق
نحو قوله تعالى فمن حاجّك ودابّه والطّامّه والصّاخّه
وصوافّ وما اشبه ذلك والثّاني ما يمدّ لاجتماع
السّاكنين نحو الرّحيم والعالمين والدّين ونستعين
ونحو ذلك في الوقف وامّا قوله تعالى ولا الضّالين
فاجتمع في الوقف عليها نوعان من المدّ والضّاد يمدّ للتّشديد
واللّام لالتقاء السّاكنين وهما الياء والنّون في الوقف
فالقرّاء كلّهم متّفقون على المدّ فما ذكر والثّالث
في الحروف المقطّعات تقع في فواتح السّور هي كلّ حرف
كان هجاؤه على ثلثه احرف اوسطه ساكن نحو الم وصاد
والر وطسم وطس وسين ياسين وقاف وكاف
ونون وفي عين من حم عسق وفي كهيعص فهذا

والّذي قبله لا خلاف في اشباع المدّ فيه للفصل بالمدّ
بين السّاكنين لانّ العرب لا يجمعون بين السّاكنين
الّا اذا كان الاوّل منهما حرف مدّ فيفصلون
بالمدّ المشبع بين السّاكنين لانّه يقوم مقام الحركة وذلك
باجماع من سائر القرّاء والنّحاة واختلف في كلمة عين
في اوّل مريم وعسق كلاهما فيه وجهان في المدّ المشبع والتّوسط
وامّا السّاكن العارض في الوقف عليه ثلثة اوجه
المدّ والتّوسط والقصر وهو ضعيف في شبه كلّ واحد منهما
وذلك مثل الرّحيم ونستعين ويعلمون وتفعلون
وساجدون وخسر وبصّر وقدير الّا ان يتحرّك السّاكن بالرّوم
او بالوصل فالقصر في كلّ منها لا غير **فصل** في المدّ
وكان حمزة اطولهم مدّا وتقدير ذلك على اربع الفات
وكان فضيله بذلك ان يمرّن القارئ على التّجويد
وحسن الاداء وبه قد قرات على شيوخنا رحمهم الله وكان اتقنهم
فيه قدما واحسنهم تلاوة وهو شيخنا الامام العالم العامل

Copyright © King Saud University